مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2025/12/16

الرقم : 26332

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التأخر في تسمية الملاعب الرياضية الجديدة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

أتقدم إليكم بهذا السؤال بخصوص موضوع تسمية الملاعب الرياضية الكبرى التي تم تشييدها وتأهيلها في السنوات الأخيرة وذلك بمواصفات دولية عالية، في إطار المجهودات الكبيرة التي تبذلها المملكة لتحديث البنيات التحتية الرياضية، وجعلها في مستوى المعايير العالمية، استعدادا للاستحقاقات القارية والدولية الكبرى التي ستحتضنها بلادنا.

ولا أحد ينكر أن المغرب أصبح اليوم يتوفر على ملاعب تضاهي في جودتها وتجهيزاتها أرقى الملاعب العالمية، سواء من حيث الطاقة الاستيعابية، أو شروط السلامة، أو التجهيزات التقنية الحديثة، وهو ما يعد مكسبا وطنيا حقيقيا يحسب للسياسات العمومية في مجال الرياضة.

غير أن هذا التطور اللافت على مستوى البنية التحتية، لا يواكبه للأسف نفس الاهتمام على مستوى رمزية التسمية، حيث تعجز الوزارة إلى حد الساعة عن إيجاد أسماء تليق بتاريخ المغرب الرياضي الحافل، سواء في كرة القدم أو في باقي الرياضات الفردية والجماعية؛ فعوض إطلاق أسماء تحمل دلالات تاريخية أو وطنية أو رياضية خالدة، مرتبطة برموز مغربية صنعت مجد الرياضة الوطنية، نجد تسميات تقنية ومحايدة من قبيل: ملعب أكادير الكبير، ملعب مراكش الكبير، الملعب الكبير لطنجة، ملعب فاس الكبير...

وهي تسميات، رغم طابعها الوصفي، تفرغ هذه المنشآت من أي حمولة رمزية أو ثقافية أو تاريخية، ولا تساهم في ترسيخ الذاكرة الرياضية الوطنية لدى الأجيال الصاعدة.

إن تسمية الملاعب ليست مسألة شكلية، بل هي جزء من صون الذاكرة الجماعية، وتكريس الاعتراف برواد الرياضة الوطنية، وتعزيز الإحساس بالانتماء والفخر، على غرار ما هو معمول به في كبريات الدول الرياضية.

وبناء عليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن هذا التأخر في تسمية غالبية الملاعب المبرمجة لاحتضان مباريات كأس إفريقيا وبعدها كأس العالم مرورا بالعديد من التظاهرات الأخرى ذات أبعاد قارية ودولية.

ولماذا يتم الاكتفاء بتسميات تقنية وجغرافية، في تغييب تام للرموز الرياضية والتاريخية والوطنية؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومربيط